

طبقات الصوفية

@ 20 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ المقدمة \$.

الحمد ا الذي أظهر آثار قدرته وأنوار عزته في كل وقت وزمان وحين وأوان وعمر كل عصر من الأعصار بنبي مبعوث يدل الخلق ويرشدهم إليه إلى أن ختم الأنبياء والرسل بالنبي الأشرف والرسول الأعلى محمد صلى ا عليه وسلم وعلى جميع أنبياء ا ورسله .
وأتبع الأنبياء عليهم السلام بالأولياء يخلفونهم في سننهم ويحملون أمتهم على طريقتهم وسمتهم فلم يخل وقتا من الأوقات من داع إليه بحق أو دال عليه ببيان وبرهان .
وجعلهم طبقات في كل زمان فالولي يخلف الولي باتباع آثاره والافتداء بسلوكه فيتأدب بهم المریدون ويأتسي بهم الموحدون قال ا تعالى ! ! الآية الفتح 25 .
وقال النبي (صلى ا عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم) ثم الذين يلونهم الحديث .

وقال صلى ا عليه وسلم (مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره)